

بسم الله الرحمن الرحيم.

"دور اذاعة امن FM في نشر الوعي المروري"

إعداد

الدكتور قبلان عبده حرب

الدكتور ايمن عبده حرب

## خلاصة البحث

تناول البحث إذاعة امن FM إحدى وسائل منظومة الإعلام الأمني في مديرية الأمن العام الاردني التي تسعى إلى تحقيق مفهوم الأمن الشامل من خلال برامجها اليومية التي تركز على نشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع و بالأخص نشر الوعي المروري من أجل الوقاية من الحوادث المرورية والحد منها.

تأتي أهمية هذا البحث أن إذاعة أمن FM ، الإذاعة الوحيدة المتخصصة في نشر الوعي المروري في الأردن مما يجعلها جديرة بالدراسة والبحث ، وذلك لمعرفة الدور الذي تقوم به إذاعة أمن FM في نشر الوعي المروري لدى الجمهور الأردني. ويهدف البحث إلى معرفة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لإذاعة أمن FM وعلاقتها بالوعي المروري لدى الجمهور الأردني ، والتعرف على علاقة الجمهور بإذاعة امن FM ، ومعرفة درجة تفضيل الجمهور لأنواع البرامج التي تقدمها إذاعة أمن FM.

وأجري البحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي لجمهور وسائل الإعلام على عينة مكونة من ( 320 مفردة) تم إختيارها بطريقة العينة العشوائية المتاحة ، وتمثل مجتمع الدراسة بأفراد المجتمع الأردني القاطنين في العاصمة عمان، و استخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث، وأستند البحث في إطارها النظري على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج من أبرزها: توجد علاقة إيجابية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لإذاعة أمن FM ونشر الوعي المروري لدى الجمهور الأردني، وكان دور إذاعة أمن FM في نشر الوعي المروري لدى الجمهور الأردني عال . وأظهر عامل التأثير السلوكي أعلى درجة إيجابية مقارنة مع التأثير المعرفي والتأثير الوجداني.

وقد جاءت فقرة " تعمل إذاعة أمن FM على اعلامي عن مخاطر حوادث السير وأسبابها وكيفية تجنبها" . أعلى إيجابية وبدرجة ( 867). متحققة من الإستماع في جميع فقرات التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية. و فقرة " تجعلني إذاعة أمن FM أكثر تعاطفاً مع مختلف القضايا والأحداث الجارية من حولي " . أعلى إيجابية ( 843). من بين فقرات التأثير الوجداني. و فقرة " تجعلني إذاعة أمن FM أتقيد بالسرعة المقررة عند قيادة مركبتي " . أعلى إيجابية وبدرجة (864). من بين فقرات التأثير السلوكي. وقد جاءت فقرة "تغرس إذاعة أمن FM القيم المرورية لدي". أعلى إيجابية (779). من بين فقرات المتغير التابع " الوعي المروري".

وجاءت نسبة إستماع الجمهور الأردني لإذاعة أمن FM جيدة وبنسبة (57.8%) من أفراد عينة البحث، وكانت فترة الصباح أكثر فترات الإستماع للإذاعة ما نسبته (58.5%) من أفراد عينة ، والإستماع في السيارة من أكثر أماكن الإستماع لديهم وبنسبة (71.8% ) من أفراد العينة، وبالنسبة لعدد ساعات الأستماع فكان "أقل من ساعة" أعلى نسبة إستماع من بين الفترات الأخرى وبنسبة (61.9%) من عينة البحث.

اظهرت نتائج البحث بان أعلى نسبة تفضيل كانت للبرنامج **المفتوح الصباحي** وبنسبة (46.9%) بدرجة عالية ونسبة (32%) بدرجة متوسطة ، يليه برنامج **طريق السلامه** ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة البحث يفضلون الإستماع للبرامج المعنية بالوعي المروري.

### المقدمة

إن للإعلام أهمية بمكان لإرتباطه الوثيق بالأمن والإستقرار ونشر الوعي بكافة مجالاته، ومن منطلق فعالية وسائل الإعلام في نشر الوعي المروري، وتوعية الجمهور بمخاطر حوادث المرور، فإن وسائل الاعلام المسموعة (الإذاعة) ومن خلال ما تقدمه من برامج مختلفة تهدف الى نشر الوعي المروري لدى الجمهور .

وتعد الإذاعة من أهم وسائل الإتصال الحديثة لسهولة إنتشارها وقلة تكلفتها فهي وسيلة اتصال جماهيرية وأداة فاعلة في المجتمع، والرسالة الإعلامية المسموعة، لديها القدرة في التأثير على اتجاهات أفراد المجتمع وأنماط سلوكهم.

وإذاعة امن FM كوسيلة إعلام امني لها دور في نشر رسائل الوعي المروري وإمكانية تعرض الجمهور لمضامين هذه الوسيلة ، بما فيها من برامج وحملات للوعي المروري خاصة في ظل الاهتمام الإذاعي بهذا الموضوع ، ومساهمتها في إيصال الوسائل المرورية الى الجمهور من اجل نشر الوعي المروري وبالتالي ترسيخ مفهوم السلامة المرورية .

### مشكلة البحث

واجه المجتمع الأردني في العقد الأخير من القرن الماضي ولغاية الآن، الكثير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتطور التكنولوجي والتقني ، وزيادة اعداد المركبات، وازدياد حوادث المرور وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية جسيمة وانعكاس ذلك على المجتمع من اضرار اجتماعية واقتصادية وصحية. مما أوجب دراسة دور إذاعة أمن FM كمحطة متخصصة في نشر الوعي المروري. فما هو الدور الذي تقوم به إذاعة أمن FM في الوعي المروري لدى الجمهور الاردني؟

## أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من أن إذاعة أمن FM هي إذاعة متخصصة في نشر الوعي الأمني الذي أحد محاوره الأساسية التوعية المرورية، مما يجعلها جديرة بالدراسة والبحث، وإنها تتناول جانب من جوانب العلاقة القائمة ما بين الجمهور الأردني وإذاعة أمن FM ودورها في تناول قضايا مرورية. وكون الإنسان العنصر الرئيس المتسبب في حوادث المرور من بين العناصر المكونة للنظام المروري (الإنسان، المركبة، والطريق) يبقى الهدف الأساسي لكل عمل وقائي وتوعوي مروري في الخطط والبرامج الإعلامية.

## اهداف البحث

يهدف البحث إلى :

1. التعرف على علاقة الجمهور بإذاعة أمن FM .
2. معرفة درجة تفضيل الجمهور لأنواع البرامج التي تقدمها إذاعة أمن FM.
3. معرفة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لإذاعة أمن FM وعلاقتها بالوعي المروري لدى الجمهور.

## أسئلة البحث وفرضياته

**السؤال الأول:** ما علاقة الجمهور الاردني بلذاعة أمن FM من حيث درجة الاستماع ، أوقات الاستماع ، عدد ساعات الاستماع، وأماكن الاستماع؟

**السؤال الثاني:** ما درجة تفضيل الجمهور لأنواع البرامج التي تقدمها إذاعة أمن FM ؟

## الفرضيات

1. توجد علاقة إيجابية بين الأثر المعرفي لإذاعة أمن FM والوعي المروري لدى الجمهور.
2. توجد علاقة إيجابية بين الأثر الوجداني لإذاعة أمن FM والوعي المروري لدى الجمهور.
3. توجد علاقة إيجابية بين الأثر السلوكي لإذاعة أمن FM والوعي المروري لدى الجمهور.

## منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي "وهو يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، تشمل هذه الدراسات بالإضافة لخصائص الظاهرة معرفة المتغيرات والعوامل

التي تتسبب في حدوث الظاهرة" (١) وفي إطار هذا المنهج يستخدم الباحث منهج المسح بالعينة كون " الهدف الأساسي للدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة أو مجموعة الظواهر، فإن أهم منهج تعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو منهج المسح" (٢)، ويستهدف الجمهور الأردني، ويقوم بتحليل وبيان دور إذاعة امن FM في نشر الوعي المروري لدى الجمهور الأردني.

### مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها" (٣) ويتكون مجتمع البحث من أفراد المجتمع الاردني القاطنين في العاصمة عمان كون هذه المدينة يقطنها أغلب أطباف المجتمع الأردني، ويمثل سكانها بحدود 40% من إجمالي سكان الأردن (٤).

### عينة البحث:

أما عينة البحث تم إختيارها بالإعتماد على العينة العشوائية وتكونت من ( 300 ) مفردة في العاصمة عمان. تم استرجاع (294) استبانة صالحة للتحليل.

### أداة جمع المعلومات:

تم تصميم استبانة لجمع المعلومات في هذا البحث وتم تطوير مقياس ( اعتماداً على الدراسات السابقة ) من أجل تحقيق أهداف البحث، وتكون هذا المقياس من الأجزاء التالية:

**الجزء الأول:** يتعلق بخصائص أفراد العينة، مثل: العمر والجنس والمؤهل العلمي والحالة الإجتماعية والمهنة ومكان السكن ومعدل الدخل.

**الجزء الثاني:** علاقة الجمهور الأردني مع إذاعة أمن FM من حيث درجة الاستماع وأوقات الاستماع وأماكن الاستماع وعدد ساعات الاستماع.

---

(١) فوزي غرايبه واخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية . الطبعة الثالثة : الاردن. دار وائل للنشر والتوزيع. 2002 . ص33.

(٢) سمير محمد حسين. بحوث الإعلام الأسس والمبادئ . الطبعة الأولى : مصر . دار عالم الكتب. 1967 . ص 127.

(٣) - محمد الحيزان . البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها. ط 1: السعودية. مطبعة سفير الرياض 1998 . ص58.

٤ - دائرة الإحصاءات العامة. التعداد العام للسكان والمساكن. عمان. الأردن. 2016 . ص14.

الجزء الثالث: معرفة درجة تفضيل الجمهور لأنواع البرامج التي تقدمها إذاعة أمن FM.

الجزء الرابع: صياغة مجموعة من العبارات لمعرفة الآثار الناجمة عن اعتماد الجمهور الاردني على اذاعة أمن FM ودور الاذاعة في نشر الوعي المروري.

### الاحصاء المستخدم

بعد الإنتهاء من جمع بيانات البحث تم إدخالها بعد ترميزها من خلال الحاسب الآلي وإستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية) ومعالجتها وتحليلها وإستخراج النتائج من خلال استخدام الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1- النسب المئوية والتكرارات (°).

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري :

ولتحويل العلاقات إلى متوسطات حسابية تم اتباع المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس.

يقسم الحد المتوسط للمقياس على الحد الأعلى له = المدى

وتكون المعادلة الحسابية هي:  $3 - 1 = 2$  .  $2 = 3 / 2 = 0,66$  المدى

والجدول رقم (1) التالي يوضح معيار الحكم بعد استخراج المتوسطات الحسابية.

### جدول رقم (1)

#### درجات المتوسط الحسابي

الدرجة	المدى
مرتفع	1 - 1,66
متوسط	1,67 - 2,33

° - محمد صبحي ابو صالح وعدنان محمد عوض. مقدمة في الإحصاء. ط1: الولايات المتحدة الامريكية- نيويورك. دار جون وايلي وأبنائه. 1983. ص13.

منخفض	3 - 2,34
-------	----------

### جدول رقم 1 درجات المتوسط الحسابي

والإنحرافات المعيارية التي تعني الجذر التربيعي لمتوسط انحراف تلك الدرجات<sup>(٦)</sup>.

3. استخدم الباحث اختبار الانحدار الخطي (Linear Regression) لفحص فرضيات الدراسة<sup>(٧)</sup>، تم تصنيف المتغيرات التالية: التأثير المعرفي، التأثير الوجداني، والتأثير السلوكي إلى عوامل مستقلة (Independent Variables)، والعامل التابع (Dependent Variable) هو الوعي المروري.

### حدود الدراسة

يتمثل الحد الموضوعي للدراسة في دور إذاعة امن FM في التوعية المرورية، والحد الزمني للدراسة تمثل في حدود الدراسة الميدانية التي تمت في الفترة من 5-15-2016 ولغاية 30-8-2016، والحد البشري تمثل في الجمهور الأردني المقيمين في العاصمة مدينة عمان.

### الدراسات السابقة :

**الدراسة الاولى:** دراسة كفاح جميل ابراهيم بعنوان "الاستخدامات والاشباع المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان لأذاعة امن FM". الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك- كلية الاعلام 2012 م<sup>(٨)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات والإشباع المتحققة عند سائقي مكاتب التكسي في عمان جراء التعرض لإذاعة امن FM ومعرفة مدى مساهمتها في بث الرسائل التوعوية والإرشادات للسائقين.

وإجريت الدراسة على عينة قوامها (270) سائق تكسي العاملين في مكاتب التكسي في العاصمة عمان، وأظهرت الدراسة أن سائقي التكسي الأردنيين مستمعين جيدين للإذاعات المحلية. وقد حلت إذاعة أمن FM بالمرتبة الثانية بعد إذاعة روتانا وبنسبة استماع 20,4%. وكان نصف

<sup>٦</sup> - محمد ابو صالح وعدنان عوض. مرجع سابق. ص 27.

<sup>٧</sup> - محمد ابو صالح وعدنان عوض. مرجع سابق. ص 200.

<sup>٨</sup> - كفاح جميل ابراهيم . "الاستخدامات والاشباع المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان لأذاعة امن FM". رسالة ماجستير غير منشورة: الاردن. جامعة اليرموك- كلية الاعلام 2012.

عدد اعضاء العينة يستمعون الى اذاعة امن FM يوميا بمعدل 5 ساعات فأكثر. ويفضل أفراد العينة الإستماع للإذاعة في الفترة الصباحية وبنسبة 43,7%. والبرامج المفضلة لديهم، برامج تقارير المرور وحالة الطرق والنشرات الإخبارية والبرنامج المفتوح الصباحي. وجاءت الدوافع النفعية في المرتبة الأولى والمتمثلة بالبرامج المفضلة لدى أفراد العينة والمذكورة آنفا.

**الدراسة الثانية: دراسة عبير تباني** بعنوان " الحملات الاذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر ". الجزائر . رسالة ماجستير . جامعة محمد خيصر . 2012 م<sup>(٩)</sup>. هدفت الدراسة إلى بيان مدى فعالية الحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من اذاعة سطيف الجزائرية، على جمهور السائقين. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 100 سائق، واستخدم الباحث منهج «المسح الميداني» . وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

تفضيل عينة الدراسة الاستماع للاذاعة اثناء قيادة المركبة وبنسبة 73%، وان الفترة الصباحية هي افضل فترات الاستماع لبرامج التوعية المرورية. وبينت الدراسة ان وسيلتي الاذاعة والتلفزيون احتلتا المراتب الاولى في ترتيب وسائل الاعلام المفضلة للتوعية المرورية. وان هناك دور مهم يقع على عاتق الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام في نشر ثقافة التوعية المرورية.

**الدراسة الثالثة: "Arrive Alive: a Public Safety Media Campaign"** (2010-2011). **The Soldotna Police Department.**

تشير هذه الدراسة إلى الحملة الإعلامية التي أطلقتها وسائل الإعلام في الاسكا، على شكل إعلانات (Spots) عبر الراديو ووسائل تلفزيونية وبروشورات تم توزيعها في عدد من المناسبات الهامة عام 2009 وهذه الرسائل هي جزء من المشاريع المدرجة على الخطة الإستراتيجية للسلامة المرورية في الاسكا.

وهدفنا الدراسة إلى رصد أثر هذه الحملة في تعليم مستخدمي الطرق وبعض الأمور المتعلقة بممرات السلامة ومعالجة سلوكيات معينة لدى السائقين وزيادة وعيهم ، من ضمن الرسائل التي تم توجيهها رسائل متعلقة ب استخدام أحزمة الأمان ، وهدفنا العودة إلى المنزل سالما.

<sup>٩</sup> - <http://amenfm.jo/jonews/chosen-news/10628.html>

-10 <http://www.dot.state.ak.us/highwaysafety/media.shtml>

وأشارت نتائج الدراسة إلى الإنخفاض الكبير في عدد الإصابات في حوادث الطرق حيث عدل السائقين سلوكهم بشكل إيجابي وبينت الدراسة أن نسبة الوعي قد زادت نتيجة هذه الإعلانات بمقدار 5% وزيادة استخدام حزام الأمان على مستوى الاسكا من 82.4% في عام 2007 إلى 85% في عام 2009 بالإضافة إلى إنخفاض معدل الوفيات الناتجة عن عدم استخدام حزام الأمان في حوادث السيارات من 39% في عام 2007 الى 25% في عام 2009.

### التعقيب على الدراسات السابقة :-

أفادت الدراسات السابقة هذ هالدراسة في إثراء الأدب النظري له ا من خلال ما تضمنته تلك الدراسات من مواضيع ذات صلة بموضوع البحث، وقدمت تلك الدراسات المساعدة للباحثين في توضيح مشكلة الدراسة بشكل معمق، وتحديد منهج الدراسة وصياغة الاسئلة، وتطوير أداة للبحث وجمع البيانات والتعامل معها وتحليلها. إلا أن هذ هالدراسة تختلف مع الدراسات السابقة في كونه تركز على دور اذاعة امن FM في نشر الوعي المروري لدى الجمهور. بينما ركزت الدراسات السابقة على دور الاذاعة في التوعية المرورية من وجهة نظر السائقين فقط ، فالعنصر البشري ليس سائق فحسب وانما ايضا مشاه.

### النظرية المستخدمة

#### نظرية الأعتاماد على وسائل الإعلام

تأخذ نظرية الاعتماد بعين الإعتبار تطور المجتمعات وبالتالي إزدياد الاعتماد من قبل الأفراد والنظم الاجتماعية على وسائل الإعلام وقدرة هذه الوسائل على التطور، وإن تطور المجتمعات يمر بمراحل من الصراع الداخلي وعدم الوضوح والغموض بالنسبة للفرد داخلها مما يؤدي لبروز دور هذه الوسائل في تحكمها بمصادر المعلومات ونشرها وتنسيقها، وهي نظرية تظهر بوضوح قوة وسائل الإعلام في حالة وجود الصراع والتوتر والغموض بالمجتمع<sup>(1)</sup>.

---

<sup>11</sup> . احمد رضوان . اعتماد الجمهور على شريط الانبياء كمصدر للأخبار والمعلومات، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام: مصر - القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. 2005. ص 315.

وتعتبر هذه النظرية من النظريات الشاملة، حيث تقوم بتقديم نظرة كلية للعلاقة بين الإتصال والرأي العام، وتتجنب طرح الاسئلة البسيطة، لما لها من تاثير كبير على المجتمعات، ومن أهم ما قامت بإضافته هذه النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الاتصال<sup>(١٢)</sup>.

ونظرية الاعتماد نظرية بيئية لأنها تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية الصغيرة والكبيرة كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض أن يكون نظام وسائل الاعلام جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات<sup>(١٣)</sup>.

وتستند نظرية الاعتماد على أن الجمهور يعتمد على ما تتناقله وسائل الإعلام من معلومات داخل المجتمع العصري، ويعد وجود هذه الوسائل حتماً ولا يمكن الإستغناء عنها ومن ثم فإن درجة الاعتماد من قبل الجمهور على المعلومات التي يستقونها من تلك الوسائل تعد متغيراً أساسياً لفهم متى ولماذا تغير وسائل الاعلام معتقدات ومشاعر أفراد المجتمع.<sup>(١٤)</sup>

وتعرف علاقة الاعتماد أنها علاقة يعتمد من خلالها الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي يتم من خلالها تحقيق مجموعة من الأهداف يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام وهي قد تكون أهداف شخصية أو اجتماعية<sup>(١٥)</sup>.

#### مدى ملائمة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لهذا البحث

تساعد هذه النظرية على إختبار مدى اعتماد الجمهور في الأردن على اذاعة أمن FM في نشر الوعي المروري. وتعتبر النظرية من خلال طرحها للتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن الاعتماد مناسبة لمعرفة اتجاهات الجمهور في الاردن نحو التغطية الإعلامية لاذاعة امن FM .

---

(١٢) بسيوني إبراهيم حماده . وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات . ط1: القاهرة. مكتبة نهضة الشرق. 1996 . ص 257.

(١٣) مي العبدالله . نظريات الإتصال . ط1: لبنان. دار النهضة. 2006 . ص 227.

(45) عبدالرحيم درويش . مقدمة إلى علم الاتصال. ط1: دمايط. مكتبة نانسي دمايط. 2006 . ص170.

<sup>١٥</sup> - احمد رضوان . مرجع سابق. 2005. ص314.

## نتائج أسئلة البحث

**السؤال الاول: ما علاقة الجمهور الأردني ب إذاعة أمن FM من حيث درجة الاستماع وأوقات الاستماع وعدد ساعات الاستماع وأماكن الاستماع ؟**

**- ما درجة استماعك لإذاعة أمن FM :**

أظهرت نتائج البحث بأن نسبة (57.8%) من أفراد عينة البحث يستمعون لإذاعة امن FM احيانا، ومتوسط حسابي (2.06) وانحراف معياري (0.64). وهذا استماع بدرجة متوسطة.

وتشير دراسة شركة ابسوس ميديا بان إذاعة روتانا إحتلت المرتبة الأولى وبنسبة استماع 16,2% من الجمهور الأردني. وجاءت إذاعة أمن FM في المرتبة الخامسة وبنسبة 4,5% وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة إذاعة فن FM وبنسبة 1,4%. وقد أشارت دراسة "Jordan Radio Media Survey : Listenership." بأن إذاعة امن FM إحتلت المرتبة الثالثة على قائمة الاستماع وبنسبة 45% في العاصمة عمان<sup>(٦)</sup>.

**- أوقات استماعك لإذاعة أمن FM:**

يفضل ما نسبته (58.5%) من أفراد عينة البحث متابعة الاذاعة في فترة الصباح ومتوسط حسابي (1.78) وانحراف معياري (1.1) وبدرجة متوسطة. ونسبة 17% يتابعون الفترة المسائية، وأن (10%) من أفراد عينة البحث يتابعون فترة السهرة كأقل نسبة ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المتابعين للإذاعة يستمعون لها في الغالب حسب الوقت المتاح لهم وهو وقت الذهاب الى العمل صباحا. أظهرت نتائج دراسة Irex. Org إلى أن فترة الصباح هي الفترة الأعلى استماعا وبنسبة 37%<sup>(٧)</sup>. وفي دراسة كفاح ابراهيم يفضل افراد العينة الإستماع لإذاعة امن FM في الفترة الصباحية وبنسبة 43,7%<sup>(٨)</sup>.

**- عدد ساعات إستماعك لإذاعة أمن FM .**

<sup>١٦</sup> - <http://www.slideshare.net/muinkhoury/jordan-new-mediasurveyoffline>

<sup>١٧</sup> - <http://www.slideshare.net/muinkhoury/jordan-new-mediasurveyoffline>

<sup>١٨</sup> - كفاح ابراهيم. مرجع سابق. 2012.

أظهرت نتائج البحث أفراد أن نسبة (61.9%) من عينة البحث يستمعون لإذاعة امن FM أقل من ساعة في اليوم وهو الوقت الذي يستغرقه معظم أفراد عينة البحث في ذهابهم بالسيارة إلى أماكن عملهم داخل المدينة عمان ، ومتوسط حسابي (1.4) أي بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.64)، تليها فئة (من ساعة الى ساعتين) وبنسبة (32.3%) ، وأقل نسبة عدد ساعات استماع كانت (أكثر من اربع ساعات) بنسبة (1.4%) من أفراد عينة البحث .

#### - أماكن إستماعك لإذاعة أمن FM.

يتضح من النتائج بأن نسبة (71.8% ) من أفراد عينة البحث يستمعون للإذاعة في السيارة ويمكن تفسير ذلك تفضيل أفراد العينة الاستماع للإذاعة في الفترة الصباحية أي فترة الذهاب للعمل بالسيارة والتي تستغرق بحدود ساعة من الوقت. تليها نسبة (13.6% ) من أفراد العينة يستمعون للإذاعة في البيت.

ونتيجة هذا البحث تختلف مع نتيجة دراسة : Radio "Jordan Media Survey : Listenership." Jordan والتي أظهرت إن الاستماع للراديو بالسيارة كانت بنسبة (42%)، ونسبة 49% من أفراد العينة يستمعون للإذاعة في المنزل. (١٩).

#### السؤال الثاني: ما درجة تفضيل الجمهور لأنواع البرامج التي تقدمها إذاعة أمن FM ؟

اظهرت نتائج البحث بان أعلى نسبة تفضيل كانت للبرنامج **المفتوح الصباحي** وبنسبة (46.9%) بدرجة عالية ونسبة (32%) بدرجة متوسطة ، ومتوسط حسابي ( 1.7) وانحراف معياري (0.78). يليه برنامج **طريق السلامه** . وباقي نسب التفضيل لبرامج إذاعة امن FM كانت متقاربة . ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة البحث يفضلون الإستماع للبرامج المعنية بالوعي المروري . وكانت أقل نسبة تفضيل لبرنامج **أسماء ودلالات** وبنسبة (62.9%) بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي (2.5) وانحراف معياري (0.64). وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة كفاح ابراهيم بأن أفراد العينة يفضلوا الإستماع لإذاعة امن FM في الفترة الصباحية وبنسبة 43,7% . والإستماع لبرامج تقارير المرور وحالة الطرق والنشرات الإخبارية والبرنامج المفتوح الصباحي (٢٠).

#### نتائج الفرضيات ومناقشتها

١٩ .<http://www.slideshare.net/muinkhoury/jordan-new-mediasurveyoffline>

٢٠ - كفاح ابراهيم. مرجع سابق. 2012.

**إختبار الثبات (Reliability)** يقصد بثبات أداة البحث "أن تكون الأداة قادرة على إعطاء النتيجة ذاتها حين إستخدامها لأكثر من مرة (٢١)، وتم إجراء إختبار الثبات من خلال إستخدام معامل كرونباخ الفا Cronbach's alpha ( $\alpha$ ) (الإتساق الداخلي) لمتغيرات الدراسة .

وبشكل عام الثبات هو معامل إرتباط ويعني مدى اتساق الاسئلة مع بعضها البعض. ويقترح نونالي (Nunnally) أن معامل الارتباط الذي يساوي او يتجاوز 0.6 كافياً بالميل حيال إثبات الاتساق الداخلي للمتغير (٢٢). وبالتالي فإنه تحقق الثبات للمتغيرات في هذا البحث. أن قيمة كرونباخ ألفا للمتغيرات في البحث كانت على النحو التالي: التأثير المعرفي ( 0.841)، التأثير الوجداني ( 0.851)، التأثير السلوكي ( 0.860)، والامن الفكري ( 0.730). ونلاحظ أن قيم كرنباخ الفا للمتغيرات جميعها أعلى من 0.6 وهذا يعطي مؤشرا كافيا على الثبات أو الإتساق الداخلي للمتغيرات. في هذا البحث تم تقسيم المتغيرات الى عوامل (Factors). وكل عامل يضم مجموعه من العناصر الفرعية (عناصر القياس) لقياس ذلك العامل (المتغير). ولفحص مصداقيه العناصر الفرعية في قياس كل عامل يتم إستبعاد أي عنصر لا يصب في ذلك العامل . ويوضح أن قيمه الودينق  $<0.5$  (loading) لكل عنصر قياس في كل عامل. وأن جميع عناصر القياس لكل متغير أعلى من 0.5 .

**الفرضية الأولى :** توجد علاقة إيجابية بين التأثير المعرفي لإذاعة امن FM والوعي المروري لدى الجمهور الاردني.

بينت النتائج صحت الفرضية وأن هناك تأثيرات معرفية واضحة على الجمهور نتيجة إستماعهم لإذاعة أمن FM وبالتالي إزداد في نشر الوعي المروري لدى الجمهور . وقد جاءت فقرة "تعمل إذاعة أمن FM على اعلامي عن مخاطر حوادث السير وأسبابها وكيفية تجنبها" . أعلى إيجابية وبدرجة ( 0.867 ) متحققة من الإستماع في جميع فقرات التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية. وفقرة " تجعلني إذاعة أمن FM اكثر إلماما بقواعد وآداب المرور " بدرجة ايجابية(0.845).

وهذه النتائج تعطي مؤشر بأن إذاعة أمن FM تولي إهتماما كبيرا وأولوية قصوى للبرامج المتعلقة بالحد من حوادث المرور وتبصير الجمهور بالارشادات اللازمة للوقاية من الحوادث والاستخدام

٢١ - محمد الحيزان . مرجع سابق. 1998 . ص53.

٢٢ - <https://www.google.com/search?scient=psy-ab&client=firefox-b-ab&biw=1366&bih=657&q=nunnally+1978&oq=Nunnally&gs>

الامتثل للطريق عند السير عليها. وبالتالي المساهمة في نشر الوعي والمعرفة المرورية بين أفراد المجتمع.

**الفرضية الثانية: توجد علاقة إيجابية بين التأثير الوجداني لإذاعة امن FM والوعي المروري لدى الجمهور الأردني.**

أظهرت النتائج صحة الفرضية وأن هناك تأثيرات وجدانية واضحة على الجمهور نتيجة إستماعهم لإذاعة أمن FM وبالتالي إزدياد نشر الوعي المروري لدى الجمهور.

وقد جاءت فقرة " تجعلني إذاعة أمن FM أكثر تعاطفاً مع مختلف القضايا والأحداث الجارية من حولي". أعلى إيجابية (0.843). وفترة " تعمل إذاعة أمن FM على أن يكون المجتمع آمناً ومستقراً وخال من حوادث المرور " متحققة من الإستماع. وهذه نتيجة منطقية ومرتبطة بفترة التأثير المعرفي الأعلى الإيجابية، هو إنعكاس لإدراك المجتمع وتعاطفه مع مختلف القضايا والاحداث، وأن امن واستقرار المجتمع له ارتباط وثيق في الحد من حوادث المرور.

**الفرضية الثالثة: توجد علاقة إيجابية بين التأثير السلوكي لإذاعة امن FM والوعي المروري لدى الجمهور الاردني.**

بينت النتائج صحة الفرضية وأن هناك تأثيرات سلوكية واضحة على الجمهور نتيجة إستماعهم لإذاعة أمن FM وبالتالي إزدياد نشر الوعي المروري لدى الجمهور.

وقد جاءت فقرة " تجعلني إذاعة أمن FM أتقيد بالسرعة المقررة عند قيادة مركبتي ". أعلى إيجابية وبدرجة ( 0.864 ) متحققة من الإستماع. لعل هذه الفقرة أعلى إيجابية في فقرات التأثير السلوكي، وفترة " تعالج إذاعة أمن FM المظاهر الخاطئة التي توجد عند بعض الأفراد " بدرجة ايجابية (0.761).

وهذا مؤشر على قدرة إذاعة أمن FM على جعل المواطن شريكا في الوعي المروري، قادر على خدمة مجتمعه وتحمل مسؤولياته، فالوقاية من حوادث المرور والحد منها والآثار الناجمة عنها ما تسعى إليه الاجهزة المعنية بالعملية المرورية في الدول المتقدمة.

**النتائج المتعلقة بالمتغير التابع " الوعي المروري":** جاءت فقرة "تغرس إذاعة أمن FM القيم المرورية لدي". أعلى إيجابية ( 0.779 )، وجاءت فقرة " تزودني إذاعة أمن FM بالمعلومات الصحيحة التي تساعدني على عدم الأخذ بالمعلومات الخاطئة". بدرجة ايجابية (0.771) متحققة

من الإستماع. وهذا مؤشر على الدور الذي تقوم به إذاعة أمن FM في غرس القيم والمفاهيم المرورية لدى الجمهور حتى اصبح شريكا في تحقيق مفهوم الامن الشامل.

وفي ضوء هذه النتائج هناك علاقة ايجابية بين تأثيرات الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لإذاعة امن FM والوعي المروري لدى الجمهور الأردني.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث مجموعة من التوصيات موجهة الى مديرية الأمن العام وهي الجهة المشرفة على إذاعة أمن FM، على النحو التالي:

1. إيلاء البرامج الإذاعية المباشرة والمفتوحة والحوارية مع الجمهور مباشرة، أهمية خاصة، والتواصل مع جمهور المستمعين بالدرجة الأولى من خلال مواقع التواصل الإجتماعي، ومختلف تقنيات الإتصال المختلفة .
2. ضرورة أن يضع القائمين على إذاعة أمن FM نصب أعينهم رفع نسبة الإستماع لدى الجمهور للوصول الى جمهور مستمع بشكل دائم للإذاعة، من خلال وضع الخطط والبرامج المستقبلية بهدف خلق توازن في درجات الإستماع للإذاعة.
3. تقديم برامج نوعية تلامس هموم الجمهور وخصوصا في فترة البث المسائية.
4. فسح المجال أمام إقتراحات الجمهور بشكل أوسع بشأن البرامج ومعرفة آرائهم من أجل التطوير والتحديث ، ويمكن في هذا الصدد طلب إقتراحات الجمهور عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الإجتماعي.
5. تخصيص بعض البرامج في الاذاعة لإشباع حاجات الجمهور في مجال المعلومة المتنوعة ، على أن يقترن ذلك بالحرفية الإعلامية وتنوع الموضوعات وشمولها لجميع شؤون الحياة اليومية التي تهتم المستمع وتخدم أهداف الاذاعة في ذات الوقت.
6. إخضاع برامج الاذاعة لمزيد من الدراسة والبحث بشكل دوري ، حتى تبقى مواكبة للتطورات المحلية والإقليمية والدولية المتسارعة في كافة المجالات وخصوصا في مجال الوعي المروري.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

بسيوني إبراهيم حماده . وسائل الإعلام والسياسة دراسة في ترتيب الأولويات . ط1: القاهرة. مكتبة نهضة الشرق. 1996 .

دائرة الإحصاءات العامة. التعداد العام للسكان والمساكن. عمان. الأردن. 2016.

سمير محمد حسين. بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. ط1. مصر. دار عالم الكتب. 1967.

عبدالرحمن درويش. مقدمة في علم الإتصال. ط1: مصر. مكتبة نانسي دمياط. 2006 .

فوزي غرابيه واخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية. الطبعة الثالثة: الاردن. دار وائل للنشر والتوزيع. 2002 .

محمد الحيزان . البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها. ط1: السعودية. مطبعة سفير الرياض. 1998 .

محمد صبحي ابو صالح وعدنان محمد عوض. مقدمة في الإحصاء. ط1: الولايات

المتحدة الأمريكية- نيويورك. دار جون وايلي وأبنائه. 1983.

مي العبدالله . نظريات الإتصال. ط1: لبنان. دار النهضة. 2006 .

### ثانياً: الرسائل الجامعية

كفاح جميل ابراهيم . "الاستخدامات والاشباع المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب

(التكسي) في عمان لأذاعة امن FM". رسالة ماجستير غير منشورة: الاردن. جامعة اليرموك- كلية الاعلام. 2012.

### ثالثاً: المؤتمرات والأبحاث

احمد رضوان . اعتماد الجمهور على شريط الانباء كمصدر للأخبار والمعلومات، الفضائيات

العربية ومتغيرات العصر. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام: مصر- القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. 2005 .

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

<sup>1</sup> - <http://amenfm.jo/jonews/chosen-news/10628.html>

<sup>2</sup> - <http://www.dot.state.ak.us/highwaysafety/media.shtml>

<sup>3</sup> - <http://www.slideshare.net/muinkhoury/jordan-new-mediasurveyoffline>

<https://www.google.com/search?sclient=psy-ab&client=firefox-b-ab&biw=1366&bih=657&q=nunnally+1978&oq=Nunnally&gs>

